

تاج العروس من جواهر القاموس

أي ما بهما أَحَدٌ كما يقال : ما بها دَيَّارٌ وقيل : ما بها أَحَدٌ ذو صَفِيرٍ .
 والصَّفَّارَةُ كجِدَّانَةٍ : الاسْتُ . لغةٌ سَوَادِيَّةٌ . الصَّفَّارَةُ أَيضاً : هَذَّةٌ
 جَوْفَاءٌ من زُحَّاسٍ يَصْفِرُ فيها الغُلامُ للحَمَامِ أَو للحِمَارِ لِيَشْرَبَ والذي
 في اللسان والتكملة : وَيَصْفِرُ فيها بالحِمَارِ لِيَشْرَبَ . والصَّفِيرَةُ
 والصَّفِيرَةُ : ما بَيَّنَّ أَرْضَيْنِ قاله الصَّغَانِيُّ . الصَّفِيرُ بِلَاهَاءٍ من
 الْأَصْوَاتِ : الصَّوْتُ بالدُّوَابِّ إِذَا سَقِيَتِ . وقد صَفَّرَ يَصْفِرُ صَفِيرًا
 وَصَفَّرَ تَصْفِيرًا إِذَا صَوَّتَ . صَفَّرَ بالحِمَارِ وَصَفَّرَ إِذَا دَعَاهُ للماءِ
 لِيَشْرَبَ . وَبَنُو الْأَصْفَرِ : الرَّؤْمُ وقيل : مُلُوكُ الرَّؤْمِ قال ابن سِيدَه : ولا
 أَدْرِي لم سُمُّوا بذلك قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ : .
 وَبَنُو الْأَصْفَرِ الكِرَامُ مُلُوكُ الـ... رُومٍ لم يَبْقَ مِنْهُمْ مَذَكُورٌ . وهو
 أَوْلادُ الْأَصْفَرِ بْنِ رُومٍ بنِ يَعْمُوقِ وَيُقَالُ : عِيصُونَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وقيل : الْأَصْفَرُ : لَقَبُ رُومٍ لا ابْنَهُ وقال ابنُ الأَثِيرِ : إنما سُمُّوا
 بذلك لِأَنَّ أَبَاهُمْ الْأَوَّلَ كانَ أَصْفَرَ اللَّوْنِ وهو رُومٌ بنِ عِيصُونَ أَو لِأَنَّ
 جَدَّيْشًا من الحَبِشَةِ غَلَبَ عَلَيْهِمُ فوطيءَ نساءَهُمْ فوُلِدَ لَهُمْ أَوْلادٌ صَفْرٌ
 فَسُمُّوا بني الْأَصْفَرِ . قلت : وهُمُ المَشْهُورُونَ الآنَ بِمَقْوُولِهِ وَبِأَوْلَادِهِمْ
 مُتَسَمِّعَةً جَعَلَهَا □ تَعَالَى غَنِيمَةً لِلْمُسْلِمِينَ . آمينَ . في الحَیثُ ذُكِرَ
 مَرَجُ الصَّفَّرِ وهو كسُكَّرٍ : ع بالَشَّأَمِ كانَ بِهِ وَقَعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ مع
 الرَّؤْمِ وإليه يُنْسَبُ المَرَجِيُّ وهو القُرْبُ من غُوطَةِ دِمَشقِ قال حَسَنُ بنُ
 ثابتٍ Bه : .

أَسْأَلَتَ رَسْمَ الدَّارِ أَوْ لَمْ تَسْأَلِ ... بَيَّنَّ الجَوَابِي فَأَالِ البُضَيْعِ
 فَحَوْ مَلِّ .

فالمَرَجُ مَرَجُ الصَّفَّرِيِّنِ فَجاسِمٍ ... فَدِيَارِ سَلَامِي دُورِسا لَمْ تُحْلَلِ .
 والصَّفَّارِيَّتُ : الفُقَرَاءُ جمعُ صَفَرِيَّتٍ والتَّاءُ زائدةٌ قال ذُو الرُّمَّةِ : .
 " ولا خُورِ صَفَّارِيَّتِ . قال الصَّغَانِيُّ : كذا وقع في كتابِ ابنِ فارسٍ مَنَسُوبًا إِلى ذِي
 الرُّمَّةِ وليُسَلِّه على قافيةِ التَّاءِ شِعْرٌ وإنما هو لعُمَيْرِ بنِ عاصِمٍ وَصَدْرُهُ
 : .

وفتيةٌ كسُيُوفِ الهِنْدِ لا وَرَقٍ ... من الشَّبابِ ولا خُورِ صَفَّارِيَّتِ . قال ابنُ

بَرِّيَّ : والقصيدةُ كَلَّهَا مخفوضة أو لَهَا : .

" يا دَارَ مَيَّةَ بِالْخَلَاءِ حِيَّتِ يُقَالُ فِي الشَّتْمِ : هُوَ مُصَفَّرُ اسْمِهِ أَيْ
صَرَّاطٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ مِنَ الصَّفِيرِ لَا الصُّفْرَةَ انْتَهَى كَأَنَّهُ نَسِيَهُ إِلَى
الْجُبْنَ وَالخَوَرَ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ عْتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ لِأَبِي جَهْلٍ :
سَيَعْلَمُ الْمُصَفَّرُ اسْمَهُ مَنْ الْمَقْتُولُ غَدًا . يُقَالُ : إِنَّهُ رَمَاهُ بِالْأُبْنَةِ
وَأَنَّهُ يُزَعْفَرُ اسْمَهُ . وَصَوَّبَهُ الصَّاعِي . وَيُقَالُ : هِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلْمُتَنَعِّمِ
الْمُتَرْقِ الَّذِي لَمْ تُحْنِكْهُ التَّجَارِبُ وَالشَّدَائِدُ . وَصَفُّورِيَّةٌ بِفَتْحِ فُضْمٍ
فَاءٍ مُشَدَّةٌ كَمَعُورِيَّةَ : د بِالْأُرْدُنِّ وَيَأْوُهُ مَخْفُفَةٌ وَقَالَ الصَّاعِي : إِنَّهُ مِنْ
نَوَاحِي الْأُرْدُنِّ وَالصَّفُّورِيَّةُ بِالضَّمِّ وَشَدَّ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةُ : جِنْسٌ مِنْ
النَّبَاتِ هَكَذَا فِي النَّسْخِ بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْمَوْجِدَةِ وَالَّذِي فِي نُسْخَةِ التَّكْمَلَةِ :
جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ . جَمْعُ ثَوْبٍ وَعَلَيْهِ عِلَامَةُ الصَّحَّةِ . وَصَفُّورَاءُ كَجَلُولَاءِ أَوْ
صَفُّورَةٍ أَوْ صَفُّورِيَاءُ ذَكَرَ الْأَخِيرَيْنِ الصَّاعِي : اسْمُ بِنْتِ سَيِّدِنَا شُعَيْبٍ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَهِيَ إِحْدَى ابْنَتَيْهِ الَّتِي تَزَوَّجَهَا سَيِّدُنَا مُوسَى
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا . وَالْأَصَافِرُ : جِبَالٌ قِيلَ : هِيَ بَوَادِي
الصَّفْرَاءِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : الْأَصَافِرُ هِيَ الصَّفْرَاءُ
بَعَيْنِهَا فِي اللِّسَانِ : هِيَ شِعْبٌ بِنَاحِيَةِ بَدْرٍ يُقَالُ لَهَا : الصَّفْرَاءُ قَالَ
كُثَيْبٌ : .

عَفَا رَابِعٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالطَّوَاهِرُ ... فَأَكْذَابُ تَبْنِي قَدْ عَفَتْ

فَالْأَصَافِرُ